،د .كريـج كينر ، رسالة رومية، المحاضرة 10
رومية 8 :23-9 :16

كريـج كينر وتيد هيلدبراندت 2024 ©

.هذا هو الدكتور كريـج كينر في تعليمه عن رسالة رومية .هذه هي الجلسة 10 عن رومية 8 :23-9 :16

.لقد كنا ننظر إلى رومية الإصحاح 8 وكيف يعمل روح الله في حياتنا

.في الواقع، رومية 7 هو إصحاح، وهو يستبطن إلى حد كبير .أنا، أنا، بلدي، بلدي .فصل الهزيمة

إنه فصل من اللحم .تذكر رومية 8 الروح القدس أكثر من أي إصحاح آخر في الكتاب المقدس .إنه فصل عن كوننا أكثر من مجرد منتصرين، فصل عن النصر الساحق لأولئك الذين في الروح بدلاً من أولئك الذين في .الجسد

أي أن روح الله يعمل فيهم بدلاً من أن يعتمدوا على أنفسهم فحسب .حسنًا، لقد أنهينا الجلسة الأخيرة من الحديث عن الأنين وما يعنيه ذلك في سياق رومية 8، ولكنه يستحضر أيضًا سفر الخروج .لذا، في هذه .المرحلة، أريد أن أتحدث عن الخروج الجديد في رومية 8 لأنه يظهر في عدد من النقاط

الآن، تعلمت الكثير من هذه الأشياء من معلمي، بيني أكر، في المرحلة الجامعية منذ سنوات عديدة، لكن آخرين طوروا هذا إلى حد كبير أكثر مما فعلناه في الماضي .لكنني أعتقد أنه من الواضح أن هناك الكثير من .الأوهام، أوهام مركبة هنا .تحدث الأنبياء عن خروج جديد

تجدها في هوشع الإصحاح الثاني :سأستدرجك إلى البرية وأخطبك لنفسي كما فعلت في البرية .وفي هوشع ،الإصحاح 11، حسنًا، عندما كان إسرائيل شابًا، أحببته .خارج مصر، دعوت ابني وانحنيت وأطعمتهم بمحبة .لكنهم لم يستمعوا

ولذا، سأطردهم مرة أخرى، ولكن هذه المرة، لن تكون مصر، بل آشور هي ملكهم .ولكن بعد ذلك ينكسر صوت الله بالحب المنكسر القلب ويقول :يا أفرايم، كيف أستطيع أن أفعل بك هذا؟ كيف أجعلك كمدن السهل التي دمرتها؟ انقلبوا بغضبي فأشعلت عليه النار .بل انقلب قلبي في داخلي، وانقلبت كل رأفاتي، انقلب .قلبي معي

،لقد اشتعلت كل رأفاتي وسأنادي فيأتي أبنائي مرتعدين من الغرب .فيأتون مرتعدين كالطيور من أرض أشور .كالحمام من أرض مصر .وسيكونون شعبي مرة أخرى

يتحدث عن خروج جديد حيث يعيد شعبه إلى الأرض .تجدون ذلك في إشعياء الأصحاح 11 .لديكم هذا .الطريق السريع للعودة إلى صهيون والرسل يعلنون ما سنراه لاحقًا في رومية

وإشعياء الإصحاح 40 في الآية الثالثة، أعدوا طريقًا في البرية لإلهنا، وهو ما ينطبق على يوحنا المعمدان في .الأناجيل الأربعة .لقد طبقه مجتمع القيادة على نفسه .كانوا يتوقعون خروجًا جديدًا

،ظل هذا الخروج الجديد متوقعًا في اليهودية المبكرة .حسنًا، في رومية الثامنة، يتحدث عن كيف نُقاد بالروح ،تمامًا كما أُقاد إسرائيل في البرية بعمود النار والسحاب .ويتحدث عن اعتماد الله كأبناء الله، الفصل الثامن .الآيات 14 إلى 16

ومرة أخرى، في الآية 23، نجد ملء ذلك، أي فداء أجسادنا، وميراثنا، تمامًا كما كان إسرائيل يتطلع إلى ميراثهم في أرض الموعد، 8 :17 .يتحدث عن الأنين بسبب العبودية .وفي سفر الخروج، الإصحاح الثاني، الآيات 23 .و24، يقول إن إسرائيل تنهد بسبب عبوديتهم، وأن الله سمع تنهداتهم .وهو نفس الشيء

حسنًا، إنها الكلمة اليونانية المشابهة هنا حيث كانوا يئنون وسمع الله أنينهم بسبب عبوديتهم .وهنا نتأوه لأن جسدنا ما زال تحت عبودية الفساد في هذا العالم .حسنًا، الفساد بمعنى النباتات كما تم استخدامه أحيانًا في .المصادر اليونانية لشيء مثل الإنتروبيا، كما تعلمون، تهدأ الأشياء، وتتحلل الأجسام، وما إلى ذلك

نحن نئن لكي نتحرر من تلك العبودية للفناء حتى نصبح غير قابلين للفناء، لاستعارة لغة من مكان آخر في بولس، ونتطلع إلى فداء أجسادنا .مرة أخرى، يمكن أن تكون تلك لغة الخروج، رومية 8 :23 .لكننا لم نكمل ،التجربة بعد .العديد من آباء الكنيسة الأوائل مثل يوستينوس، خاصة عندما كان في حوار مع تريفون والعديد من آباء الكنيسة وبرنابا وآخرين، برنابا الزائف، كان العديد من آباء الكنيسة يجتهدون في شرح كيف .يجب أن يكون هناك مجيء أول ومجيء أول .المجيء الثاني

كما تعلمون، كانوا ينظرون إلى التيسين في سفر اللاويين 16 وما إلى ذلك .ولكنني أعتقد أن بولس أيضًا ذكر ذلك هنا لأن شعب الله أُخرج من مصر .ولكن بعد ذلك كانت هناك فترة مؤقتة أثناء وجودهم في البرية قبل .مجيئهم إلى أرض الموعد

.لقد تم خلاصهم على مرحلتين .وبالنسبة لبولس أيضًا فإن الأمر يحدث على مرحلتين .إنه بالفعل، ليس بعد

يقول بولس في الإصحاح 8 :23 أن لدينا باكورة الروح، أي التمييز العنصري، وهو ما يعني شيئًا مشابهًا جدًا عندما يتحدث عن عربون الروح .لم تكن الثمار الأولى مجرد وعد بالحصاد المستقبلي .لقد كانت البداية .الفعلية للحصاد، الجزء الأول من الحصاد الذي سيتم تقديمه للرب

لذلك، عندما يتحدث عن حصولنا على باكورة الروح، فإننا نتذوق عالم المستقبل مسبقًا .وهذا لا يعني أننا لا .نعاني في هذا العالم .ما زلنا ننتظر فداء أجسادنا، لكن هذا يعني أن الله يعمل فينا بطريقة دراماتيكية

كثيرًا ما نرى هذا في العهد الجديد لدرجة أنه يمكن أن يشبه فكرة أن العالم يجب أن يكون قادرًا على النظر إلينا، والطريقة التي نتعامل بها مع بعضنا البعض، والطريقة التي نعبد بها الله، والطريقة التي نعيش بها في العهد .العلاقة مع بعضها البعض .يجب أن يكون العالم قادرًا على النظر إلينا وتخيل لمحة مسبقة عما ستكون عليه الجنة أو عالم المستقبل .ويستخدم بولس هذا في مكان آخر، في 1 كورنثوس 15 :20، عندما .يتحدث عن المسيح باعتباره باكورة القيامة من الأموات

يومًا ما سيُقام الأموات جميعًا معًا، على الأقل جميع الأبرار معًا .وبعد ذلك لدينا لمحة مسبقة عن ذلك في ،يسوع .لهذا السبب فإن الصدوقيين لم يضطهدوا الفريسيين لإيمانهم بالقيامة، ولكن في أعمال الرسل 4 :2 .أعتقد ذلك، ويقول إنهم قبضوا على الرسولين بطرس ويوحنا لأنهما كانا يبشران بيسوع بالقيامة من المسيح ميت، ليس فقط كأمل نظري للمستقبل، ولكن كشيء غزا التاريخ بالفعل، لاستخدام لغة مستعارة من جورج .لاد وطورها جوردون في وكثيرون آخرون

إذن، باكورة الروح هي التفكير في المستقبل واقتحام الحاضر .لديك هذه الفكرة في مكان آخر .تجد ذلك في مكان آخر في رومية، كما في رومية 12 :2، حيث يتحدث عن عدم التوافق حرفيًا مع هذا الدهر، ولكن .التحول عن طريق تجديد أذهانكم

تجد ذلك في مكان آخر في بولس، غلاطية 1 :4، أن المسيح بذل نفسه من أجل خطايانا لينقذنا من هذا الدهر الحاضر الشرير .تجدون ما هو أبعد من بولس، عبرانيين الإصحاح السادس، حيث يقول أننا ذقنا الروح القدس وذقنا أيضًا قوات الدهر الآتي .ولكن بشكل خاص فيما يتعلق بالروح كتذوق مسبق، فقد تحدثنا عن .هذا، "أهابون "، أي الدفعة الأولى، 2 كورنثوس 1 :5 وأفسس 1، وأيضًا 1 كورنثوس 2 التي تحدثنا عنها

ما لم تر عين، ولم تسمع أذن، ولكن الله أعلن لنا هذه الأمور بروحه .حسنا، لدينا بالفعل، ليس بعد .لدينا .نذير المستقبل

ونرى المزيد من هذا التوقع في الأصحاح 8، الآية 27، حيث يتحدث بولس عن الذي يفحص القلوب .والأذهان .نحن نعرف من هو من المزامير وإرميا .ونحن نعرف ذلك من العهد القديم

في الواقع، نحن نستخدم ذلك لقبًا لله فاحص القلوب والعقول .ويقول أنه يعرف فكر الروح .لذلك، الروح .فينا

الروح يشفع فينا حسب الله .ما يعنيه ذلك إذن هو أن الله يعرف ما نحتاج إليه قبل أن نطلبه منه .والروح .فينا سيقدم هذه الاحتياجات إلى الله

الروح ليس وحده الذي يشفع فينا .الروح فينا يشفع فينا .في الآية 34، سنرى أن المسيح يشفع فينا أمام عرش .الله

.لذلك، لقد تم الاعتناء بنا .أعني الحديث عن دعم الصلاة .أقوم بتجنيد دعم الصلاة

لدي بعض الأصدقاء المقربين الذين أعرفهم يحبون الصلاة حقًا، وأطلب منهم أن يصلوا من أجلي .وأتابعهم على طلبات صلواتي .ولكن لدينا حقًا أفضل دعم ممكن للصلاة والذي يتجاوز حتى صلاة أي شخص آخر من .أجلنا

لدينا الروح نفسه في داخلنا، والروح في داخلنا، بالطبع، نقدم أيضًا صلوات إلى الله .وفي الواقع، نعم، إذا كانوا يصلون من أجلي والروح القدس بداخلهم، فهذا عظيم أيضًا .ولكن حتى لو كنت في مكان ما وتشارك بالإنجيل .في منطقة معزولة تمامًا، فإن بولس لم يفعل ذلك إلا تحت الإكراه

.لقد فعل ذلك في أثينا .عادة ما يكون معه شخص ما .لكن لديك فريق صغير هناك

أنت محاط بأشخاص لا يعرفون عن يسوع ولا يفهمون عنه .إنه إطار مختلف تمامًا للتفكير .لا يزال روح الله .في داخلك ليقدم لك التشفع، ولا يزال الله يعمل حتى في مثل هذا الوضع

.وفي إصحاح 8، الآية 28، نرى أن الروح يشفع فينا .الله يعمل في حياتنا .الله يجعل كل الأشياء للخير

انها ليست مجرد البديل النصي .ربما لا تكون كل الأشياء تعمل من أجل الخير فحسب .ولكن بغض النظر عن .الطريقة التي تأخذ بها النص، فإن الفكرة هي أن الله هو من يفعل هذا

الله يجعل الأمور للخير .وكأن يوسف قال لإخوته، حسنًا، أنتم قصدتم بها شرًا، أما الله فقصد بها خيرًا .وقد عمل الله ذلك بطريقة جلبت الخلاص لجميع أفراد الأسرة، كما جلبت الخلاص لشعب مصر، ولشعب .كنعان، وآخرين

عندما تأتي الدينونة لاحقًا في التاريخ، في الخروج والغزو، حسنًا، كان الرخاء الذي تم التراجع عنه في الضربات في الخروج هو الرخاء الذي أعطاه الله، في البداية .وأحفاد الكنعانيين في سفر يشوع والقضاة كانوا في الواقع من نسل الأشخاص الذين نجت حياتهم في وقت سابق .وفي الواقع، فيما يتعلق بحق الله في الحكم، فقد .خلقنا جميعًا به في البداية

لكن الله جعله للخير .وكثيرًا ما يعمل الله أشياءً للخير في حياتنا بطرق نعيش لنراها .ويمكنني أن أشهد على .ذلك

بعض من أعمق مآسي، جعلها الله للخير .في بعض الأحيان، الطريقة التي يعمل بها من أجل الخير، كما في 2 كورنثوس 1، في انكساراتك، لأنك اختبرت تعزية الله في وسط الانكسار، فأنت قادر على تعزية الآخرين .المنكسرين .نحن نعيش في نفس العالم مع أشخاص آخرين، أشخاص مكسورين

ونحن، مثلهم، غالبًا ما نكون أشخاصًا مكسورين .ويعطينا اتصال معهم .ولكن لأننا اختبرنا نعمة الله، يمكننا .أن نشاركهم تلك النعمة في وسط انكسارهم

لكن في نهاية المطاف، وهذا هو الشيء الأكثر أهمية في هذا السياق، هو المدى الطويل الذي يجعل كل .الأشياء تعمل من أجل الخير .لأنه حتى لو لم نعيش لنرى ذلك في هذه الحياة، أعني أن الله يجعل موتي لخيره .حتى لو لم نعيش لنراها في هذه الحياة، فإن الخير المطلق، هو لخير مقاصد الله في التاريخ التي يحققها

ولكنه أيضًا لخيرنا لأنه يقول :نحن مدعوون حسب قصده .ويستمر في شرح ذلك أكثر في الآية 29، حيث أنه قد تم تعييننا مسبقًا لنكون مشابهين صورة ابنه ونتمجد، كما يستمر في وصف ما يعنيه ذلك عندما يكون لدينا أجسادنا الممجدة ونكون بالكامل .مطابق لصورته .أعتقد أن هذا له علاقة بالألم، خاصة في ضوء ،استخدام بولس لنفس النوع من اللغة في فيلبي الإصحاح 3، عندما يقول بولس أننا إذا كنا شركاء في المسيح .فنحن مشابهون لموته، فسنكون أيضًا شركاء في المسيح .في قيامته

،وأيضًا في مكان آخر في فيلبي حيث يتحدث عن تحول جسدنا ليكون مثل جسده المجيد .رومية الإصحاح 8 .الآيات 29 و 30 .لدينا هنا، من الناحية البلاغية، سلسلة أو جمعيات نسائية، تمامًا كما فعلنا في الإصحاح 5 .الذين سبق فعرفهم، هؤلاء سبق فعينهم

.الذي سبق فعينه فقد دعا .من دعا فقد برر .الذي برره فمجده

قد يتم النظر إلى هذا كإجراء مكتمل .أعني أن تمجيد أجسادنا لم يحدث بعد، ولكن إذا كان الحديث لاهوتيًا .في نظر الله، فهو أمر جيد لأنه عرفنا مسبقًا .لذلك، يمكن النظر إلى الأمر بهذه الطريقة

قال بعض الأشخاص الآخرين، حسنًا، الطريقة التي تعمل بها الأفعال مرة أخرى، هي النظر إلى الفعل بأكمله من الخارج .لذا، فهي تنظر إليه مكتملًا لأنه ينظر إليه من الخارج بدلاً من تقديم نقطة لاهوتية حول أنه جيد كما تم .والآن، ماذا يعني أن الله سبق فعلم؟ سيقول البعض أن الله علم مسبقًا أنه اختارنا، لكن هل اختيار الله اعتباطي أم أن هناك سببًا لاختيار الله؟ هل لها علاقة بنا على الإطلاق؟ سيقول بعض الناس أن الله قد .عرفنا مسبقًا لأنه عرف قرارنا تجاه المسيح وبالتالي سبق فعيننا وفقًا لذلك

لديك مناظرات بين الكالفينيين والأرمينيين ، وعادةً لا أحب الخوض في تلك المناقشات .لدي أصدقاء من كلا الجانبين، وفي الواقع، كنت أتخذ موقفًا واحدًا مع صديق وهو أيضًا عالم في الكتاب المقدس، وكنت أجادل في هذا الموقف، وكان هو يتخذ الموقف الآخر، ولم نتمكن من العثور على أي شيء اختلفنا عليه لأنه كنا كلانا

،من علماء الكتاب المقدس، وكنا ننسق وجهات نظرنا مع ما وجدناه في الكتاب المقدس .وفي النهاية، قلت .حسنًا، أنت تحمل وجهة نظري

قال :لا، أنت ترى رأيي .لذلك لا أتجادل عادة مع الناس حول هذا الموضوع بعد الآن لأن الناس لا يعرفون حتى كل هذه المصطلحات بنفس الطرق تمامًا .ولكن لقول هذا، يعتقد كل من الكالفينيين والأرمينيين أن الله .يجب أن يجذب الإنسان

. نحن، في أنفسنا، لا نقبل ببساطة نعمة الله دون أن يلمسنا الله .كلنا متفقون على ذلك، كالفينيين وأرمينيين .ونحن نتفق أيضًا، والجميع يعلم أننا نتفق على هذا، وهو أن الله هو الذي عليه أن يخلصنا

.إن روحه هو الذي يجعلنا جددًا .ونحن نتفق أيضًا على أنه يجب على الإنسان أن يثابر حتى النهاية ليخلص .لذا، هذا ليس نقاشًا يجب علينا الدخول فيه

هناك بعض أجزاء الكتاب المقدس، مثل العبرانيين .لو كنت أشرح العبرانيين فقط، لكنت أبدو لكم مثل .الأرميني .إذا كنت أشرح فقط رومية 8، 9، 10، و11، فسوف أبدو كالفيني

أنا فقط أحاول شرح النص بأمانة .أعتقد أن الله في الواقع أذكى منا كثيرًا لدرجة أن الصورة الكبيرة بأكملها قد ،تشمل، حسنًا، إنها تشمل اللاهوت الكتابي بأكمله، وأننا أحيانًا ندقق في تفاصيل لا نحتاج إلى أن ندقق فيها وأن الله إنه ذو سيادة لدرجة أن الله يمكنه أن يختار بشكل سيادي أن يمنحنا قدرًا من الإرادة الحرة . والمسؤولية الإنسانية ويحقق مقاصده في إطار ذلك .ما شاء الله التصميم رائع جدا

أعني، لم يكن على الله أن يأخذ ستة أيام حرفية، إذا أخذت ستة أيام حرفية، لم يكن على الله أن يأخذ ستة أيام حرفية ليخلق العالم .وإذا اعتبرتها 13 أو 15 مليار سنة، لم يكن على الله أن يستغرق 13 أو 15 مليار سنة ليخلق العالم .أنا أميل إلى الرأي الأخير، ولكن أيًا كانت وجهة النظر التي تتبناها، كان بإمكان الله أن يقول .كل شيء إلى الوجود ويجعله مثاليًا بالطريقة التي يريدها، تمامًا بهذه الطريقة

كان بإمكانه أن يصنعنا بالطريقة التي ظنها أفلاطون، وكان أوريجانوس يعتقد في الواقع أن جسد القيامة سيكون كرويًا لأنه قال أن هذا هو الشكل المثالي .في بعض الأحيان عندما آكل كثيرًا، أخشى أنني أسير في هذا الاتجاه، ولكن كانت لدينا أفكارنا حول الطريقة التي يجب أن تكون بها الأشياء مثالية، لكن الله خلق خليقة ،أكثر روعة من ذلك بكثير .لدينا أجسام كروية في الطبيعة، لكن أعني الأشجار وأوراق الأشجار وما إلى ذلك أعني يا إلهي ...على أية حال، أنا متحمس جدًا لهذا الأمر، وأحيانًا أميل إلى الوعظ، ولكن لا أستطيع .مساعدته

أنا متحمس للنص، لكني أحاول أيضًا أن أقول إنه أكبر من أن خيالنا والكتاب المقدس أحيانًا ينظر إليه من وجهة نظر ما يعلمه الله، وأحيانًا ينظر إليه من وجهة نظر التجربة الإنسانية، و كلاهما حقيقي .كما تحدث بعض الفلاسفة المسيحيين عن كيف أن الله يعرف كل شيء، ولكن الله يعمل أيضًا في التاريخ ويختار أن يعمل معنا على هذا المستوى أيضًا .لذلك، يمكن أن يكون هناك الكثير من الأشياء المختلفة، لكننا نكتب .مقطعًا معينًا، لذا يرجى أن تفهم أنني أقوم بهذا المقطع تحديدًا

،أنا لا أنفي الأشياء التي قد يتم التركيز عليها في فقرات أخرى، ولكن فقط أؤكد على المغزى من هذا المقطع وأواصل تأهيل الأشياء، أيًا كان ما أتحدث عنه عادة، لكن التعيين المسبق له صلة بالسياق .الإصحاح 9، الآية وما يليه، اختار الله يعقوب قبل أن يولد يعقوب .النقطة الواردة في السياق في رومية 9 هي أن الله ليس 11 .ملزمًا بالاختيار على أساس العرق

حسنًا، لقد ركز بول على هذه القضية هنا .لا يتعلق الأمر هنا بقضايا تتعلق بمسؤولية الإنسان أو اختياره، لأن هذا ليس ما يركز عليه، ولكن قد تظهر هذه في سياقات أخرى .لذلك، من الجيد التعرف على الميزات التكميلية، وعندما تقوم بعمل لاهوتك بالكامل، يجب أن تأخذ في الاعتبار جميع المقاطع.

الكثير منا جيد حقًا في فقرات معينة، ونحن لا نوفق الأشياء معًا .رومية 8، 31، إن كان الله معنا فمن علينا؟ ،وهذا يردد صدى المزمور 118، الآية 6، والذي هو جزء من الحلال الذي كان يستخدم خلال موسم الفصح المزامير 113 إلى 118 .الرب معي.

لن أخاف مما سيفعله أي شخص بي .وفي الترجمة السبعينية، يتم التعبير عنها بشكل مختلف قليلاً عن العبرية .الرب معين لي.

لن أخاف مما سيفعله أي شخص بي .على أية حال، فهو يردد لغة المزامير هنا .هو فقط يردد الكتاب المقدس في كل مكان.

كان بولس مليئاً بالكتاب المقدس .إن سفر الرؤيا، الذي لا يحتوي على الكثير من الاقتباسات الكتابية، يردد صدى ذلك في كل مكان .لذلك، يمكننا أن نرى أن هؤلاء المؤلفين كانوا مملوءين بالكتاب المقدس، ومليئين بكلمة الله.

لم يشفق الله على ابنه، الآية 32 .كثير من الناس يرون هنا صدى لما يسمى بالعقدة، ربط إسحق، حيث لم يشفق إبراهيم على ابنه، بل أسلمه .لا أعرف إذا كان هذا صدى هنا بالفعل، ولكن بالتأكيد، يمكن أن يعطينا صورة للألم والتضحية في التضحية بالابن.

وأي واحد منكم أب، يمكنه أن يقول، أوه، كان من الممكن أن يكون ذلك صعبًا .وأسلم الله ابنه بنفس اللغة المذكورة في الإصحاح الرابع، الآية 25، حيث أسلم الله ابنه .ومرة أخرى، تُستخدم لغة البنوة فيما يتعلق بيسوع بألفة ومودة مع الآب، فضلاً عن دوره العظيم.

حسنا، هناك دعوة ضمنية لعمر هنا .نداء عمر كان اسمًا يهوديًا لكثرة الحجج .وهي تستخدم أيضًا من قبل الأمم، ولكن يسوع يستخدمها كثيرًا عندما يعلم.

حسنًا، إن كنتم أشرارًا، أعطوا أولادكم عطايا صالحة، فكم بالحري أبوكم السماوي يعطي عطايا صالحة للذين ،يسألونه، أو في لوقا، يعطي الروح القدس للذين يسألونه، لوقا 11 :13 .حسنًا، إن كان الله لم يشفق على ابنه ،بل أسلمه لأجلنا أجمعين، فكم بالحري سيعطينا كل شيء؟ الآن هذا لا يعني أنه يمكنك أن تنفد وتقول تذهب إلى متجر متعدد الأقسام وتقول، حسنًا، يا إلهي، أريد ذلك، ذاك، ذاك، وذاك .هذا ليس ما يعنيه .ربما يكون الأمر كما في 5 :17، أنهم سيملكون في الحياة، أي في حياة القيامة، سنحصل على كل شيء يومًا ما.

سوف نرث العالم الآتي .وكما قال في الإصحاح الرابع، وأيضاً في الإصحاح الثامن، لدينا ميراث ينتظرنا .وإذا بذل ابنه من أجلنا فمن سيقف ضدنا؟ ومن سيتهمنا؟ فهو يقول في قليل، بطريقتين مختلفتين، في الإصحاح الثامن، الآيات 33 و34.

حسنًا، فكرة الاتهام، لقد فهم الشعب اليهودي الشيطان على أنه متهم .لدينا هذا مع حسطان ، الخصم في أيوب 1 و2، حيث يتهم أيوب أمام الله ثم يخرج ويؤذي أيوب، مهما حصل على إذن للقيام به .في زكريا الإصحاح الثالث، يأتي الشيطان أمام يشوع رئيس الكهنة ويتهمه.

ثم يرسل الله بدلاً من ذلك ملاكاً ليتحدث دعماً ليشوع .حسنًا، يظهر الشيطان كمتهم .وهذا ما نزال نقرأ عنه في العهد الجديد في رؤيا الإصحاح 12، الآية 10، حيث يكون الشيطان متهمًا، والمشتكي على الإخوة والأخوات يُطرد من السماء.

لقد تم إسقاطه حتى لا يتمكن من اتهامهم بعد الآن .وفهمي لذلك في سفر الرؤيا مثير للجدل .ما أفهمه من رؤيا ١٢ هو أن الطفل قد اختطف إلى السماء.

وهذا هو يسوع الذي صعد إلى السماء ليحكم الأمم بعصا من حديد أمام عرشه .وعند تلك النقطة، عندما يُختطف ليحكم الأمم ويكون أمام عرش الله، فهو شفيعنا .فلا مكان للمتهم في الجنة.

لا يمكنه أن يتهمنا بعد الآن .ولهذا السبب استطاع المؤمنون أن يغلبوه بدم الخروف وكلمة شهادتهم، غير محبين حياتهم حتى الموت .حسنًا، هنا، لا يستطيع الشيطان أن يتهمنا أمام الله.

وشدد التقليد اليهودي على دور الشيطان كمتهم ومجرب ومخادع .لقد كان لديك بالفعل المشتكي والمجرب في العهد القديم، ولكن تم تفصيل ذلك في الأدب اليهودي .وفي وقت لاحق قال الحاخامات أن الشيطان يتهمنا أمام عرش الله، ليلا ونهارا، كل يوم ما عدا يوم الكفارة.

وأحد أسباب استبعادهم ليوم الكفارة هو أن السنة مكونة من 365 يومًا .وقالوا إن القيمة العددية لاسم الشيطان بالعبرية هي 364 .لذلك، كان عليك معرفة ما يجب فعله باليوم الأخير.

ولكن لأن يسوع هو شفيعنا أمام الآب، فلا يستطيع الشيطان أن يتهمنا أمام الآب .ربما يأتي ويحاول أن يتهمنا بأنفسنا، لكنه لا يستطيع أن يتهمنا أمام الآب بعد الآن .ولذلك يقول :من يستطيع أن يتهم مختاري الله؟ حسنًا، نعلم من السياق أن المختار هو نحن.

،هؤلاء هم نحن الذين في المسيح .إشعياء 50، الآيات 8 و 9 .إنه يردد لغة الترجمة اليونانية للعهد القديم . والتي تقول شيئًا كهذا، على الرغم من أنني سأتخطى قليلاً .الذي يبررني قريب

من يحكم علي؟ ومن يحكم علي؟ هوذا الرب يعينني .من سيؤذيني؟ وهكذا، لدينا لغة مشابهة لتلك الواردة هنا في 8 :33 و34 .من يستطيع أن يتهم مختاري الله؟ المسيح هو الذي يبرر.

،الله هو الذي يبرر .إذن من يستطيع أن يوجه إلينا تهمة؟ وهنا يقول الله هو الذي يبرر، كما في إشعياء 50 .الله هو الذي يبرر .ويقول إن ذلك لأن المسيح مات

المسيح الذي مات من أجلنا هو أيضاً الذي يشفع فينا .وهو يدافع عن القضية .ولا يمكنك أن تتخيل أن المسيح، الذي بذل حياته من أجلنا في طاعة الآب، سيخسر قضيتنا أمام الآب.

لا، عندما يشفع المسيح فينا، لا داعي للقلق بشأن الإدانة أو الذنب، كما يقول في الإصحاح 8 والآية 1 .ليس هناك دينونة على أولئك الذين هم في المسيح يسوع .الآن، ضع في اعتبارك، مرة أخرى، أن رسالة يوحنا الأولى لديها هذا التناقض الذي يوازنها مع حقيقة أن روحه أيضًا في داخلنا لمساعدتنا على القيام بما يكرم الله .في العصور القديمة، في بعض الأحيان كان لديك أشخاص يدافعون عن قضاياهم الخاصة، ولكن في كثير من الأحيان كان لديك أشخاص يدافعون عن القضية نيابة عنهم كشفعاء، كمدافعين.

الكلمة اليونانية التي تشير إلى هذا بشكل خاص هي باراكليتوس ، باراكليت .وكان من الممكن أن يكون لديكم أيضًا متهمون .في هذه الفترة، في المحاكم الرومانية، لم يكن لديك دائمًا شخص يتحدث نيابة عنك.

لكن فيما يتعلق بالتحدث ضدك، فهكذا يتم رفع القضايا عادة .في الظروف العادية، قد يتهمك شخص ما .بشيء ما .ولكن لدينا شفيع

.لدينا باراكليتوس أمام الآب بلغة يوحنا الأولى .لنا شفيع عند الآب .وهذا أيضًا ما نراه هنا

ماذا يعني أن يكون يسوع رئيس كهنة في السموات على رتبة ملكي صادق باللغة العبرانيين؟ الآن، عندما أتحدث عن الخلفية عندما أكتب أشياء مثل ما كتبت تعليق الخلفية، فإنني أركز بشكل أساسي على الخلفية غير الكتابية، وخاصة الخلفية الإضافية للعهد الجديد للعهد الجديد، لأنني أفترض أن الناس يفهمون، كما تعلمون، إنهم يعرفون العهد الجديد بأنفسهم .ومع ذلك، عندما نحاول شرح النص بالكامل، أعني أن جزءًا من الخلفية، وجزءًا من الخلفية الأقرب، إلى جانب لاهوت العهد القديم، هو الخلفية المسيحية المبكرة، وما نعرفه عن يسوع، وما نعرفه عن تعاليمه .يعتقد أتباعه .وكان ذلك جزءاً من الحركة التي انبثقت منها هذه .الرسائل

وهذا لا ينفي وجود تأكيدات مختلفة وكتاب مختلفين، لكنه يمكن أن يساعدنا في الاعتماد على هذا السياق .الأكمل .وبما أنني أفعل ذلك، اعتقدت أنه من الأفضل أن أذكر ذلك .ترى الأفعال أن هذا هو خطر التخطي

أنا أحب الكتاب المقدس كله .ولكن على أية حال، في رومية الإصحاح 8، الآيات 35 إلى 39، لدينا هنا بنية .تصويبية .لقد تحدثنا عن ذلك في الفصل الثاني .ولدينا هنا أيضًا

لا شيء يمكن أن يفصل المؤمنين عن محبة المسيح .في الآية 35 أ، وفي الآية 39 أيضًا، لا شيء يمكن أن يفصل المؤمنين عن محبة الله في المسيح .ثم لديه قائمة بالآلام في 8 :35ب وفي 8 :38 و8 :39أ .ثم في .المنتصف، يعطي النقطة الرئيسية، والتي لم تكن صحيحة دائمًا في التصالب، ولكن يبدو أنها موجودة هنا

مثلما ، huper التي تعني التغلب، ثم تم تكثيفها بواسطة nekao المؤمنون التغلب تماما .الآن، أو أنها كلمة .ننتصر بشدة، ننتصر بأغلبية ساحقة .فقط بالتأكيد سنفوز

الإصحاح 8، الآيات 35 و 36، فقط لننظر إلى بعض هذه المشاكل .وكانت بعض هذه المشاكل في الواقع قد مر بها المؤمنون الرومان .بعضها عبارة عن مشكلات كان سيمر بها بولس، وبعضها كان مشكلات كان .سيواجهها

على سبيل المثال، المجاعة .قد يكون بولس قد أدرج هذه الأمور بشكل عشوائي، لكننا نعلم أن المجاعة ضربت الإمبراطورية وأجزاء مختلفة من الإمبراطورية خلال السنوات التي كان فيها كلوديوس إمبراطورًا .لقد أثر .ذلك على كورنثوس عندما كان بولس هناك، في الواقع

نحن نعرف متى كان هناك لأنه كان هناك عندما كان جاليو حاكمًا، وكان جاليو حاكمًا لمدة عام فقط لأنه مرض .كان من الممكن أيضًا أن يؤثر ذلك على روما لأن كلوديوس كان في الواقع محتشدًا في الشوارع لأنه لم يكن هناك ما يكفي من الحبوب للتجول .كانت الممارسة الرومانية هي فرض ضرائب باهظة على مصر وشمال أفريقيا من حيث الحبوب التي يتم إنتاجها هناك، بحيث كان الأطفال في مصر يتضورون جوعا أو يموتون .بسبب سوء التغذية في بعض الأحيان لأنه لم يكن هناك ما يكفي من الحبوب

لكن روما كانت تأكل مجانًا لأنه كانت هناك مبارزة شهرية للحبوب حيث كانوا يوزعون هذه الحبوب التي تم شحنها إلى هناك .لم تكن روما تسيطر فعليًا على الأسطول .لم تكن سفينة بحرية تجارية بهذا المعنى، ولكن

كان يديرها رجال أعمال، لكن من المؤكد أن روما استفادت من ذلك ودفعت ثمنًا جيدًا مقابل ذلك، خاصة في فصل الشتاء عندما كان الإبحار هناك خطيرًا.

لذلك، كانت هناك أعمال شغب في روما عندما لم يكن هناك ما يكفي من الطعام .كان عدد سكان روما حوالي مليون نسمة، وهي أكبر مدينة في العصور القديمة للبحر الأبيض المتوسط، ولا توجد وسيلة لدعمها على أساس المناطق النائية فقط .كان عليهم أن يشحنوا الكثير من الحبوب، ولذلك كانت المجاعة مصدر قلق دائم لروما.

إذا كانوا يريدون الاستقرار في الإمبراطورية، فهم بالتأكيد يريدون الاستقرار في عاصمة الإمبراطورية حيث يعيش الإمبراطور ومجلس الشيوخ هناك، وما إلى ذلك .عندما يتحدث عن العري، الكلمة التي نترجمها العري"، ليس هنا فقط بل في آيات أخرى، فإن العري لا يعني دائمًا عدم ارتداء الملابس تمامًا، بل يعني" ارتداء الملابس الرديئة جدًا .زوجتي، عندما كانت لاجئة لمدة 18 شهرًا، في نهاية الوقت، أعني أن جميع ملابسها كانت متآكلة.

كان لديها فقط الخرق .وفي مصر، مما يمكننا أن نقوله من ورق البردي، كان لدى الشخص العادي عباءة واحدة فقط .كما تعلم، عندما تقوم بغسله أو خياطته مرة أخرى، ماذا ترتدي؟ لذلك، عانى الكثير من الناس من هذه الأشياء.

في الواقع، فيما يتعلق بالمجاعة، قدّر البعض أنه في أي وقت من الأوقات، كان نصف شعب الإمبراطورية أو أكثر من نصف شعب الإمبراطورية معرضين لخطر المجاعة أو سوء التغذية .لا يعني ذلك أنهم ماتوا جوعا أو ماتوا بسبب سوء التغذية، بل إن البعض قد ماتوا جوعا، ولكن لو انهار نظام الدعم، وشبكات العائلة والأصدقاء، والطرق المختلفة للحصول على الطعام، لكانوا قد ماتوا جوعا .يمكن للمرء أن يناقش الأرقام الدقيقة، لكن كان هناك الكثير من الناس الذين كانوا فقراء جدًا جدًا، وليسوا فقراء إلى حد ما فحسب، بل فقراء جدًا جدًا.

ويتحدث هنا أيضًا عن السيف .ويمكننا أن نفكر في ذلك، على الرغم من أن ذلك كان في كثير من الأحيان الذي نقرأ عنه أيضًا ،Jus Gladii استعارة للحرب في أنبياء العهد القديم، يمكننا أن نفكر هنا على الأرجح في في رومية 13 :4، حيث تحمل روما حق السيف . .لقد مارسوا حق عقوبة الإعدام.

لذا، مثل يعقوب، شقيق يوحنا في أعمال الرسل ١٢، أو مثل يوحنا المعمدان في مرقس ٦، تحمل روما حق السيف .عملاء روما يحملون حق السيف .وهكذا، حتى لو واجهنا الموت، وفي هذه المرحلة، يبتعد بولس لأنه يريد حقًا أن يوضح هذه النقطة المتعلقة بالمتألمين الأبرياء في المزمور 44، الآية 22.

سياقه يقول يا الله ماذا فعلنا؟ نحن نعاني، نحن أبرياء .يمكن أن نعاني لأسباب كثيرة ومختلفة .في بعض الأحيان يكون الحكم، عادة أحكام جماعية على المجتمعات أو العالم ككل، فقط لجذب انتباهنا، لتحويلنا عن الحكم الأعظم المتمثل في العيش إلى الأبد بدونه، والذي يختاره الناس.

ولكن في هذا السياق، وربما في كثير من الأحيان، عادة، عندما يخاطب بولس المؤمنين، تبدو رسالة كورنثوس الأولى 30:11 استثناءً لذلك .ربما تم منع مواهب الشفاء بسبب عدم تمييز جسد المسيح بين بعضهم البعض ،بشكل صحيح .ولكن في معظم الحالات، عندما يتحدث بولس عن المعاناة، كما في رومية الإصحاح الخامس فإن المعاناة ليست دينونة علينا.

نحن نواجه المعاناة، ولكننا نواجهها بتأكيد محبة الله .على الأقل هذه هي الطريقة التي يجب أن نواجه بها الأمر .الله يحبنا.

.لدينا أمل .يمكننا أن نمر بهذا لأننا نعلم أن الله معنا .وهذا لا يعني أننا فعلنا شيئًا خاطئًا لنستحق المعاناة

نحن نعيش في عالم قابل للفناء ويعاني من آلام الولادة .وفي هذه الحالة، على وجه الخصوص، يمكن أن يشير هذا السيف إلى المعاناة مباشرة نيابةً عن المسيح .حسنًا، بعد أقل من ١٠ سنوات من كتابة بولس هذه .الرسالة، حدث حريق في روما

.وأنت تعرف ماذا يحدث عندما يحدث خطأ ما .هناك كارثة .عادة ما يتم إلقاء اللوم على القادة

كان يجب عليك منع هذا من الحدوث .ويفعل نيرون دور إمبراطور روما، فهو يحتاج إلى كبش فداء .وكان .هذا بعد أن خرج نيرو عن السيطرة كما ذكرت من قبل

نيرون، وتيجيلينوس على الأرجح ، أن المسيحيين سيكونون كبش فداء جيد .يخبرنا يوسيفوس أن صديقة نيرون وزوجته في النهاية، بوبايا سابينا، كانت تحب الشعب اليهودي .وأيضاً، كان الشعب اليهودي كبيراً نوعاً .ما

على الرغم من أن كلوديوس قد طردهم من روما، إلا أنه لا يمكنك إلقاء اللوم عليهم في الحريق والبدء في إعدامهم .لكن الحركة المسيحية لم تكن محبوبة لدى الكثير من اليهود غير المسيحيين .ولم يكن محبوبًا .لدى الكثير من الأشخاص الآخرين

لقد كانت حركة أقلية .لقد كانت صغيرة بما يكفي لجعلها كبش فداء سهلا، كبش فداء أسهل من المجتمع اليهودي .لذلك، بدأ نيرون في حرق المسيحيين أحياء لإضاءة حدائقه الإمبراطورية ليلاً، واستخدامهم .كمشاعل وقتلهم بطرق أخرى، وتزيينهم كحيوانات برية وقتلهم في الساحة، وما إلى ذلك

وبحسب التقليد، فقد صُلب بطرس رأساً على عقب .تم إعدام بولس في ذلك الوقت .لذلك، بعد أقل من 10 سنوات من كتابة بولس لهذا المقطع، هذه هي رسالة الحياة والموت التي يجب على المسيحيين في روما أن .يستوعبوها

وهو أيضًا تحذير جيد لنا .في بعض الأحيان نعتقد، حسنًا، أن هذا لا يمكن أن يحدث إلا لأشخاص آخرين .لا .يمكن أن يحدث لنا

أتذكر منذ سنوات عديدة مضت، في الواقع، كان ذلك في منتصف الثمانينيات، وكنت أصلي وشعرت وكأن الرب كان يقول إنه سوف يؤدب الكنيسة في الولايات المتحدة، وأنه سوف يدين هذه الأمة .وبالطبع يمكن اقتباس هذا خارج السياق .كان جيريميا رايت يتحدث عن الحكم القادم على الولايات المتحدة وتحدث من .اليسار

تحدث بات روبرتسون عن الحكم على الولايات المتحدة وتحدث من اليمين .وقد تم اقتباسهم وتمزيقهم إلى .أشلاء من قبل منتقديهم .لذا فإن الحديث عن الدينونة يعتبر أمرًا غير وطني، تمامًا كما كان في أيام إرميا

ولكن كنت مثل، لماذا؟ ماذا يحدث يا رب؟ أنا لا أفهم هذا .وأحسست أن ما قاله هو أننا متكبرون في هذه الأمة .وتساءلت كيف نحن متعجرفون؟ أعني أن الكنيسة ليست متعجرفة، أليس كذلك؟ لكننا كنا .متعجرفين، بمعنى أننا علمنا بمعاناة إخوتنا وأخواتنا في أجزاء أخرى كثيرة من العالم

وكنا نتصرف في ذلك الوقت وكأن هذا لا يمكن أن يحدث لنا، ولن يحدث لنا، لأننا أفضل روحيًا منهم، أو، كما تعلمون، لأي سبب من الأسباب، يباركنا الله بالراحة وهذا أمر سوف تبقى على هذا النحو .لكنني شعرت أن ما .قاله هو أنه في يوم من الأيام سوف يجردنا من الأشياء التي نقدرها حتى نتمكن من تعلم تقدير ما يهم حقًا .وهذا ما يحدث هنا في هذا المقطع

.ويقول في رومية 13 أيضًا :قد اقترب النهار، وقد تناهى الليل، ووقت الاستيقاظ .دعونا نتبنى وجهة نظر الله .دعونا ننظر إلى الأمور من منظور الأبدية

دعونا ننظر إلى أنفسنا كجسد المسيح معًا حول العالم وليس مثل، حسنًا، أنا من هذا البلد، أنا من ذلك .البلد .نحن جسد واحد .وإذا آلمنا جزء من الجسد، فإننا جميعا نتألم

ونريد أن نبذل قصارى جهدنا لخدمة بعضنا البعض .تتحدث كورنثوس الثانية 8 و9 عن مساعدة المحتاجين .في أورشليم .على أية حال، أنا مستمر في الأمور

.لذلك اسمحوا لي أن أعود إلى هذا المقطع .لقد كان هناك الكثير من المعاناة التي عاشها المؤمنون بالفعل .لقد أخبرتك عن المباني السكنية وكيف أن معظم الناس في روما كانوا فقراء ومساكنهم سيئة للغاية

ومع ذلك، يقول بولس أنه بغض النظر عما نمر به، بما في ذلك كل هذه الأشياء التي ذكرها، والتي لم يكن عليه أن يفعلها في روما فقط، كان بإمكانه أن يفعلها في أي مكان آخر .ولكننا في هذه الأمور جميعها أكثر من .منتصرين .نحن منتصرون بأغلبية ساحقة بسبب الشخص الذي أحبنا

.نحن نعلم أنه أحبنا .لا شيء يمكن أن يفصلنا عن محبة الله .وهذا هو الأهم

وهذا ما لا يمكن لأحد أن يسلبه منا .وهذا ما سيكون لدينا إلى الأبد .أعلم أنه حتى مع الوزارة، أكون منغمسًا .في هذه الوزارة أو تلك الوزارة، وأعتقد، كما تعلمون، أنني يجب أن أنجز هذا الأمر

لا بد لي من القيام بذلك .وأتذكر ذات مرة دخلت في العبادة، وشعرت بالروح على الفور عندما دخلت في العبادة .وشعرت أن الله يطمئن قلبي، كما تعلم، من الجيد أنك تفعل هذا، ومن الجيد أنك تفعل هذا، ومن .الجيد أن تكون هذا، ومن الجيد أن تكون ذلك

ولكن في يوم من الأيام لن تكون كل تلك الأشياء .ولكن ما سوف تكون عليه دائمًا هو طفلي .لذلك، فإننا غالبًا .ما نحدد أنفسنا من خلال العمل الذي نقوم به، حتى العمل الذي نقوم به من أجل الرب

وهذا ليس خطأ .يُعرّف بولس عن نفسه بهذه الطريقة أيضًا .ولكن عندما نكون مع الرب إلى الأبد، سواء كان .بولس، أو أنت، أو أنا، ما سنكون عليه دائمًا، ما نحن عليه بشكل أساسي، هو أبناء الله

،ولا شيء يمكن أن يفصلنا عن محبة الله .وبعض الأشياء الأخرى التي يتحدث عنها والتي لا يمكن أن تفرقنا .يأتي إليها في الآيتين 38 و 39 .وفي الآية 38، يتحدث عن الحكام والسلاطين أو الحكام والسلاطين

.عادة، عندما يستخدم بولس تلك اللغة، فهو يشير إلى البشر .وهذا ما يشير إليه عادة، الحكام والسلاطين .ولكن هنا في الآية 38، الأمر مرتبط بالملائكة

.لذا أردت فقط أن أتطرق إلى هذا الأمر وأدلي ببعض التعليقات .تحدث اليهود أحيانًا عن صفوف الملائكة .تجد ذلك في أدب أخنوخ وما إلى ذلك

كما تحدثوا أحيانًا عن ملائكة الأمم، الحكام الروحيين الذين كانوا وراء الحكام الأرضيين .تجد ذلك في الترجمة ،السبعينية لسفر التثنية 32.8 .تجدونه في دانيال 10 .أمير اليونان وأمير فارس يقفان ضد ميكائيل، ميخائيل .رئيس شعب الله، الملاك الحارس لإسرائيل

حسنا، الوقوف في الواقع ضد شخص آخر .كان مايكل في الواقع قادرًا على مساعدة غابرييل .ولكن لديك هذه الفكرة تطورت بشكل أكبر في الكثير من الأدب اليهودي ومرة أخرى في أدب أخنوخ، حيث تحدث الحاخامات .اللاحقون عنها كثيرًا

فماذا لو كان حكام هذا العالم ضدنا؟ فماذا لو كان نيرون قيصر ضدنا؟ وفي النهاية، فهم لا يتحكمون في .المستقبل .إنهم لا يحملون المستقبل في أيديهم .كل إمبراطوريات التاريخ، الماضي، أصبحت الآن في الغبار

كل الإمبراطوريات، الإمبراطوريات البشرية ستسقط في النهاية لأننا نعلم أنه سيأتي وقت تصبح فيه مملكة هذا العالم مملكة إلهنا ومسيحه، ومسيحه .لذلك، حتى لو كنا نتحدث عن الحكام والسلاطين في السماويات، فلا .داعي للقلق .وقد تمجد المسيح فوقهم

وقد جلسنا مع المسيح في السماويات، كما تقول رسالة أفسس .لا ينبغي لنا أن نخاف من القوى الروحية في .العالم .الآن، أنا لا أتحدث هنا فيما يتعلق ببعض أشكال الحرب الروحية التي لاحظتها

حيث يتحدث بعض الناس، كما تعلمون، من المفترض أن يفعلوا ذلك، ذهبت إلى اجتماع الصلاة هذا معتقدًا أنه من المفترض أن نصلي إلى الله، ثم بدلاً من ذلك كان الناس مثل مخاطبة هذه القوى السماوية قائلين، لقد طردناك تحت .بحلول نهاية اجتماع الصلاة، كان من المفترض أن يكون العالم كله قد تغير من خلال الطريقة .التي كانوا يتحدثون بها .لكننا لا نرى ذلك

أعني، في دانيال 10، حيث يتحدث فعليًا عن هذه القوى السماوية، فإنه لا يتحدث عن محاولة دانيال إسقاطهم .فهو يتحدث عن استمرار دانيال في الصلاة إلى الله، ثم يخاطبه الله في النهاية .وقد تمت الموافقة .بالفعل على صلاة دانيال من قبل الله، ولكن أخيرًا فهم دانيال الرسالة المتعلقة بها

إذًا، كما تعلمون، هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي يتحدث عنه في سياق الصلاة .ليس لدينا سابقة كتابية للقيام بذلك .أعني، في بعض الأحيان في الكتاب المقدس لديك مثل حزقيال يتنبأ للجبال أو .شيء من هذا القبيل

في بعض الأحيان يكون لديك أفعال رمزية حيث يتم توجيهها بشكل محدد بواسطة روح الله .لكننا في بعض الأحيان لا نملك الطريقة التي يمارس بها الناس الحرب الروحية، أو ما يسمونه اليوم بالحرب الروحية .وخاصة .عندما يسخر الناس منهم، أو يسخرون منهم، أو يشتمونهم

،ويبدو أن رسالة بطرس الثانية 2، وكذلك رسالة يهوذا، تتعارض بقوة مع هذا النهج في الحرب الروحية .لدينا أعني، أن هناك شيئًا واحدًا في الأناجيل، حيث ترى الناس، ونرى يسوع في الأناجيل، وترى أتباعه في سفر .الأعمال وهم يخرجون الشياطين عندما يكونون في شخص ما .لكن هذا مختلف

هذا مثل مستوى الأرض .الأمر يختلف، كما تعلمون، عن الدعم الجوي، فنحن نعتمد على الله .نحن نعتمد .على ملائكته

نحن لسنا كذلك، وكما تعلم، على أي حال .ولكن يمكن النظر إلى هؤلاء الملائكة على أنهم يقفون وراء الحكام الأرضيين .ويقول بولس :هذه لا يمكن أن تفصلنا عن محبة الله.

لا شيء، الحياة والموت في حد ذاته، لا يمكن أن يفصلنا عن محبة الله .حسنًا، بعد رومية 8، أنا متأكد من أن حساباتك جيدة مثل حساباتي .لدينا رومية الإصحاح 9، ورومية الإصحاحات 9 إلى 11.

في بداية رومية 9، تحدث بولس عن شهادة الروح القدس لأرواحنا .والآن يقول ضميري يشهد في الروح القدس .ربما كما في الفصل الأول، فهو يستشهد بشهادة الله مرة أخرى، لأنه يريد التأكد من أن لا أحد يسيء فهمه.

إنه يتحدث عن الترحيب بالمسيحيين الأمميين كأبناء الله .لقد اختبر المسيحيون الأمميون، وكذلك المؤمنون اليهود، هذا الخروج الجديد، هذا العصر الجديد من الخلاص .لم يكن هذا هو حال الشعب اليهودي، فمعظم الشعب اليهودي لم يتقبل رسالة بولس.

ولا يريدك بولس أن تفوتك النقطة التي يتحدث فيها العهد القديم عن محبة الله لشعبه وما إلى ذلك .لم يتوقف الله عن الاهتمام بشعبه .يتحدث بولس عن الحزن المستمر في قلبه، في الإصحاح 9 والآية 2 .والآن كيف تتعامل مع ذلك عندما تتحدث فيلبي 4 :4 عن فرح الرب دائمًا؟ ومرة أخرى أقول افرحوا.

قد يكون هناك عنصر من المبالغة في كل منهما، حيث أن هناك وقت للبكاء وهناك وقت للفرح .لكن بولس لديه هذا الحزن في قلبه بشكل منتظم عندما يتذكر شعبه .ويقول إنني أتمنى أن أكون ملعونًا أو منفصلاً عن المسيح نيابة عن شعبي.

والآن هل يستطيع أن ينفصل عن المسيح لأجل شعبه؟ لقد قال بالفعل أنه لا يوجد شيء يفصلنا عن المسيح .لقد قال ذلك للتو .لذلك، لا يُلعن بولس.

لكن الفكرة مشابهة جدًا لرغبة موسى في الهلاك من أجل شعبه .الله يمحو اسمي من كتاب الحياة .ويقول الله :سأمحو من سفر الحياة الشعب الذي ينبغي محوه.

لذلك فهو لن يمحو موسى .ولكن بولس هنا يتكلم مثل موسى .لكنه يدرك أيضًا أنه كما سيقول الله لاحقًا في المقطع، أو سيقول بولس أيضًا لاحقًا في المقطع، مقتبسًا من سفر الخروج، يقول الله، إني أتراءف على من أتراءف، والذي يشمل موسى.

وهو يتحدث إلى موسى في هذا المقطع .الفصل 9، الآيات 4 و 5 .لدينا هنا وصف بولس .يعود إلى الفكرة مرة أخرى في الفصل الثالث، حيث يسأل، ما هي الميزة الموجودة في كونك يهوديًا عرقيًا؟ وسوف يصف بولس ذلك بشكل أكمل هنا في الآيتين 4 و 5 .فهو يعطي سلسلة من الأسماء المؤنثة مع تكرار النهايات.

هذا بحيث إذا كنت تستمع إليه باللغة اليونانية، فهذا يعني أن بول كاتب رائع حقًا .لذلك، يذهبون بهذه الطريقة .الأول ينتهي بسيا ثم آه ثم أنا ثم التالي سيا ثم آه ثم أنا

، لهم هم الأجداد .لاحقًا في 11:28، سيقول أنهم أحباء من أجل الآباء .وسوف يتحدث أيضًا عن النماثاسيا أي إعطاء القانون.

.لكن الأمر لا يقتصر على هذه الأشياء فحسب، بل هناك أيضًا بعض الأشياء التي يختبرها جميع المؤمنين يتحدث عن حصولهم على التبني والمجد والخدمة الروحية والخدمة الكهنوتية والوعود .حسنًا، في مكان آخر .من رسالة رومية، التبني، لقد تحدث للتو عن 8.15 و8.23، وهذا للمؤمنين

المجد، حسنًا، سوف يتمجدنا، 8:18، 8:21 .الخدمة الروحية، لذلك تعالوا إلى ذلك لاحقًا .12 :1 هو حيث يستخدم نفس المصطلح مرة أخرى، حيث نقدم أجسادنا كذبيحة حية، وهي خدمتنا، خدمتنا الكهنوتية أمام .الله .والوعود، في 1 :2 و4 :16، نحن أيضًا ورثة الوعود

إذن، هذه الأمور كانت وعودًا أُعطيت لإسرائيل، وقد اختبرنا بعضًا منها أيضًا .ثم يستمر في الآية 5 ليتحدث عن المسيح، الذي يبدو أنه المسيح الذي هو الله .مرة أخرى، هنا شيء ينقسم فيه العلماء، على الرغم من .أنني أعتقد أنهم منقسمون فقط لأنه صادم جدًا لأن بولس لا يستخدم عادة هذه التسمية ليسوع

يتحدث عن ألوهية يسوع بطرق مختلفة .بعد مجمع نيقية، أعتقد أننا أصبحنا أكثر واقعية، وكان علينا ،استخدام صياغة معينة لتوصيله .وحتى قبل نيقية، كان الناس يتجادلون حول هذه الأنواع من التفاصيل .وهذا يساعدنا على أن نكون دقيقين

.لكن بولس وغيره من كتبة العهد الجديد استخدموا لغة للتعبير عن ألوهية يسوع كانت مفهومة في زمنهم بعض الأشياء التي قيلت عن يسوع، سوف يعمد بالروح القدس .حسنًا، من له السلطان أن يسكب روح الله؟ لذلك، عندما يتحدث يوحنا المعمدان عن الذي يأتي بعده والذي سيعمد بالروح والنار، تحصل على فكرة أن .الذي يأتي بعده هو إلهي

يقول يسوع :كم أشتهي أن أجمع أولادك يا أورشليم تحت جناحي .حسنًا، هذا هو نوع الوصف الذي تم استخدامه لله في المزامير، كما تم استخدامه لله في الأدب والاجتماعات اليهودية المعاصرة .حتى المتحولين .إلى اليهودية كان يُنظر إليهم على أنهم أولئك الذين جاءوا تحت جناحي الشكينة، تحت جناحي حضور الله

.إنه موجود في كل مكان في العهد الجديد .إنه الوحي بالتأكيد .انها في كل مكان

.الألف والياء، البداية والنهاية، لغة الله الإشعياءية .وينطبق على الآب .وهذا ينطبق أيضًا على يسوع هنا

.لذلك، في سفر الرؤيا، هو الأول والأخير .فهو البداية والنهاية .مكان واحد يسميه البداية

إذن، فهو موجود، لكنه لا يستخدم عادةً تلك اللغة .ولكن بما أنها موجودة، في حالات أخرى، لماذا لا تستخدم اللغة؟ ويقول أن المسيح من بني إسرائيل حسب الجسد .ويبدو أن المسيح يقول، الذي هو الله .مبارك على الجميع

ليس من الضروري ترجمتها بهذه الطريقة، ولكن يبدو أن هذه هي الطريقة الأكثر طبيعية لترجمتها إذا لم نكن قلقين بشأن هذا الأمر المحرج .لماذا يسميه هذا؟ لقد كان "الرب "في حد ذاته لقبًا إلهيًا، كما يستخدمه .بولس غالبًا .لم يكن من الضروري دائمًا أن يكون الأمر هكذا في العادة، فعادةً ما يكون الله كذلك

،ولكن من المؤكد يا رب أن بولس يستخدمها بهذه الطريقة، وأحيانًا يستخدمها بوضوح شديد بهذه الطريقة .كورنثوس الأولى 8، 6، وهكذا .بركات بولس التمهيدية من الآب ومن يسوع، تحدثنا عن ذلك في رومية 1 يطبق بولس نصوص العهد القديم عن الله على يسوع" .الشيما "في 1 كورنثوس 8، فيلبي 2، حيث تجثو كل .ركبة، ويعترف كل لسان، إشعياء 45، الذي يتحدث عنه أمام الله

حسنًا، في فيلبي 2، ينطبق هذا على يسوع لأنه تمجد كرب .حتى في رومية 10 :13، كل من يدعوه باسم الرب يخلص .حسنًا، لقد وصف للتو دعوته باسم الرب في الإصحاح 10، الآيات 9 و10، بأنها اعتراف بفمك بأن يسوع هو الرب.

لذا، بما أن بولس يصف ألوهية يسوع في مكان آخر، بما في ذلك في رومية، فلن يكون مفاجئًا جدًا إذا استخدم هنا مصطلحًا آخر، على الرغم من أنه ليس مصطلحه المعتاد، لوصفه على أنه الله في تمجيده، والذي عادةً ما يمدح فقط .إله .حسنًا، كما قلنا سابقًا، في رومية 9-11، يصل بولس إلى قلب حجته .اعتقد الشعب اليهودي أنهم مختارون في إبراهيم، لكن بولس قال، لأنه ليس كل الذين من إسرائيل، الآية 6، هم إسرائيل، الآية 7، ولا لأنهم من نسل إبراهيم جميعهم أبناءه.

بل بإسحاق يُدعى نسلك .كم عدد أبناء إبراهيم قبل وفاة سارة؟ أحدد ذلك لأنه كان لديه آخرون في تكوين 25 بعد وفاة سارة، ولكن كان لديه اثنان، إسحاق من سارة وإسماعيل من هاجر .حسنًا، من الذي حصل على الوعد؟ وفي هذه الحالة، تم مباركة كلاهما.

،وكانت هناك بركة لإسماعيل أيضًا، لكن إسحاق نال الوعد .كم عدد أبناء إسحاق؟ حسنًا، كان لديه اثنان يعقوب وعيسو، ولكن من منهما نال الوعد؟ ونقطة بولس هي أن النسب العرقي من إبراهيم ليس كافيا .إذا لم يكن كل الجيل الأول قد نال الوعد، وإذا لم يكن كل الجيل الثاني قد نال الوعد، فما الذي يجعلك تعتقد أن الجميع نالوا الوعد الآن؟ عندما حدث الخروج، لم يطع معظم إسرائيل موسى، وبالتالي لم يطيعوا الله.

لذا، كما يقول موسى، لست أنا من تتكلم ضدي، بل الرب .ومات ذلك الجيل في البرية .ويقول المرتل اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم كما في البرية.

كانت بعض الأجيال أفضل من غيرها، ولكن لم يكن من التلقائي أنك خلصت بمجرد نسلك من إبراهيم .ولا يمكنك أن تعتبر أمرًا مسلمًا به بناءً على عرقك أو تراثك أكثر من كونك مسيحيًا، يمكن لأي شخص نشأ في الكنيسة أن يقول، حسنًا، أنا أعتمد على والدي وأجدادي كمسيحيين صالحين .سأكون مع الله مهما حدث.

وعليك أيضًا أن تقبل المسيح .الكثير من الأشخاص الذين نشأوا معها، لا يعرفون حتى متى فعلوا ذلك .لقد فعلوا ذلك.

وهذا هو الشيء المهم .لكننا بحاجة لذلك، لا يمكننا الاعتماد فقط على تراثنا .وكما قال البعض، ليس لله أحفاد.

لكن الاختيار كان بالنعمة .ولم يكن عن طريق الجدارة .والآن، هل هذا يعني أن الله قد سبقنا دون أي إرادة حرة؟ حسنًا، لم يكن على بول أن يخوض في هذا الأمر لأن هذه الأنواع من القضايا قد تم الحديث عنها بالفعل.

لقد فكر أشخاص آخرون بالفعل في هذه الأشياء .وفي التقليد اليهودي، يعترفون بالمسؤولية الإنسانية وسيادة الله .والآن، يقول يوسيفوس، الذي يحاول موازنة الأمور مع الطوائف الفلسفية اليونانية، أن الأسينيين كانوا مجرد قدريين تمامًا.

الصدوقيون لم يؤمنوا بالعناية الإلهية على الإطلاق .لقد كانوا أشبه بالأبيقوريين .ولم يؤمنوا بالحياة الآخرة أيضًا.

يصورهم جوزيفوس كفلاسفة أبيقوريين .ثم يقدم الفريسيين على أنهم الطائفة الرواقية المشهورة جدًا .إنه .نوع ما بين حيث يقولون، من ناحية أخرى، يستخدمون كلتا أيديهم

،إنهم يتحدثون عن سيادة الله وأيضًا عن مسئولية الإنسان .ولكن إذا قرأت بالفعل مخطوطات البحر الميت فليس لدينا كتابات متبقية من الصدوقيين، ولكن إذا قرأت بالفعل مخطوطات البحر الميت، فيبدو أن هناك شيئًا من الاثنين معًا أيضًا .من الواضح أنهم كانوا يعتمدون على القدر، ولكن يبدو أنهم يؤمنون أيضًا .بالاختيار البشري وبالتأكيد بالمسؤولية الإنسانية

لذلك لم يكن هذا النوع من النقاش في هذا الوقت .تحدث الآباء اليونانيون عن الإرادة الحرة، وشددوا على الإرادة الحرة بطريقة لم نؤكد عليها، على ما أعتقد، في الكتاب المقدس لأنه كان عليهم مكافحة الحتمية المتزايدة في الاتجاهات الفلسفية في عصرهم، وخاصة من خلال علم التنجيم وما إلى ذلك .أكد الآباء .اليونانيون على الإرادة الحرة مقابل الحتمية التعسفية في ثقافتهم

وقد آمن أوغسطينوس بذلك في كتاباته المبكرة .في كتاباته اللاحقة، ركز أوغسطين بشكل أكبر على الأقدار لأنه يريد مواجهة تركيز بيلاجيوس على الكمال البشري .لذا، من المهم أن نأخذ المصادر المختلفة في سياق ما .تتناوله وتركيزها فيما يتعلق بما تتناوله

وفي أيام بولس، لم يكن عليك القيام بهذا النوع من الاختيار القسري الذي تحدث عنه بعض الناس اليوم .وفي .الإصحاح 9 :11 إلى 13، يؤكد بوضوح على التعيين المسبق .ومن الواضح أنه يؤكد على اختيار الله

لقد اختار الله يعقوب وأحبه قبل أن يولد .ويمكنكم أن تقولوا أن السبب في ذلك هو أنه كان يعلم مسبقًا ما ستكون عليه اختيارات يعقوب، وقد يكون هذا هو الحال .أنا لن أخوض في كل هذا، لكن الأمر يعتمد على كيفية فهمك لكلمة "مُجْدِد مُسْبَقًا "في الإصحاح الثامن .لكن النقطة المهمة على أية حال هي أن الأمر .يتعلق بقصد الله ودعوته

.الأمر لا يتعلق بجدارتنا .إنها نعمة الله التي تنقذنا .إنه ليس شيئًا نفعله بأنفسنا

،إنه الله الذي يعمل فينا .بالنسبة لبولس، فهو يتناول الأمر من جميع الزوايا المختلفة .لكن بالنسبة لبولس .فالأمر دائمًا هو الله

.إنه المسيح دائماً .انها دائما الروح .هذا ما يدور حوله

الخلاص، والتمكين للعيش من أجل الله، والتمكين للخدمة من أجل الله، يأتي من الله نفسه .وهذا سبب لنا لتمجيده وتمجيده، كما لا يستطيع بولس إلا أن يفعل في نهاية هذا القسم 9 إلى 11، وكما لا يستطيع بولس إلا أن ينفجر في التمجيد، مهما كانت الطريقة التي تتعامل بها تمجيده، في الإصحاح 9 والآية 5 .وهذه أيضًا .هي الطريقة التي يجب أن نستجيب بها

.سنلتقط المزيد من الفصل التاسع في الجلسة القادمة

.هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن رسالة رومية .هذه هي الجلسة 10 عن رومية 8 :23-9 :16